

الارهابيون والفدائيون

تأليف رولان غوشيه

ترجمة ريمون نشاطي

في شهر آذار (مارس) عام ١٨٨١ هاجم بعض الشبان الذين يحملون قنابل يدوية القيصر الكسندر الثاني ، فقتل القيصر ، ولكن الطفبان ظل حيا .
ومع ذلك ، فان الارهاب دخل حلبة التاريخ على اثر هذا الحادث . فما لبثت فئات كثيرة ان تبنت هذا الاسلوب : الاشتراكيون - الثوريون ، انوضويون ، البولشفيك ، الجيش الجمهوري الايرلندي ، الارهابيون الالمان والحرس الحديدي ، « سابتا الارغون وشثيرن في فلسطين ، منظمة الجيش السري انفرسي الخ... كما ان جبهة التحرير الجزائرية قامت باعمال فدائية باهرة ضد الجيش الفرنسي المحتل ، وكان احد ابرز قادتها ياسف سعدي . ويقوم الآن الفدائيون العرب الابطال في فلسطين باروع المآثر . ولا تزال اعمال الارهاب والفدائية منتشرة في كثير من افطار العالم ، والواقع ان هذا الشكل من المقاومة يحل تدريجيا محل انحراب التي يصعب فيها تجنيد كتل بشرية كبيرة وتوشك ان تؤدي الى نزاع عالمي ذي نتائج خطيرة .
وهذا الكتاب الذي وضعه الكاتب الفرنسي رولان غوشيه يروي باسلوب جذاب تاريخ الحركات الارهابية والفدائية في العالم منذ روسيا القيصرية حتى ايامنا .
صدر حديثا

هذا الشهر

القوة السوداء

تأليف

ستوكلي كارمايكل وتشارلز هاملتون

ترجمة ناجي علوش

- في الولايات المتحدة اليوم قوة نامية تهدد بنسف المجتمع الاميركي من الداخل ! هذه القوة هي اقوة السوداء .
- وكارمايكل الشخصية الثورية المعروفة هو من ابرز زعماء هذه القوة .
- بيم تطالب هذه القوة ؟
- انها تطالب ببناء المجتمع الاميركي على اسس جديدة ، تضمن الحرية والرفاهية للبيض والسود . وهذا يقتضي بالطبع هدم المجتمع القديم وبناء مجتمع جديد، يكون للسود فيه حق حكم انفسهم حكما ذاتيا .
- فالقوة السوداء اذن قوة مقاتلة من اجل التحرير . وهي بهذا تعتبر نفسها جزءا من حركات التحرير في العالم الثالث .
- ان كارمايكل وهاملتون مؤلفي كتاب « القوة السوداء » يطرحان قضية تحرير السود طرحا نظريا واعيا وثوريا ، ويستخدمان لغة ثورية صادقة . .
- ان قراءة وجهة نظرهما ضرورية لتتعرف على حركة ثورية جديدة اختارت ان تكون حليفة للعرب ولكل الشعوب في كفاحهم ضد الامبريالية .

منشورات دار الآداب